

فالحشرات تحمل اللقاح من زهرة الى اخرى ومن نبات الى آخر لكي يقوى النبات ويزيد خصباً وقد تنوعت الازهار كثيراً لهذه الغاية وبلغت من التركيب ما يحار فيه العقل . من ذلك نوع من النباتات ازهاره كالكاس الكبيرة ولكل كاس منها غطاء يقوى من المطر وداخل الكاس شعر مائل الى الاسفل فاذا وقعت ذبابة عليه امكنتها الدخول بسهولة الى اسفل الكاس فلا يعيقها الشعر المذكور لانه مائل الى الاسفل كما تقدم واكتنفاها اذا امتلأت من الاري وازادت الخروج رأّت الشعر في طريقها عائقاً لها فتبقى تخرج داخل الزهرة مدة طويلة وهي توقع اللقاح من الاسدية وتوصله الى حيث يجب ان يصل الى ان تنلقح الزهرة جيداً وحينئذ يرتخي الشعر المذكور آنفاً فتخرج الذبابة سليمة وعلى جناحها شيء من اللقاح لتلقح به زهرة اخرى

وقد تنوعت الوان الازهار اغراء للحشرات واختلفت روائحها لهذه الغاية حتى ان بعضها صار خبيث الرائحة كاللحم الممتنن اغراء للحشرات التي تستطيب اللحم الممتنن وبعضها لا تعقب رائحته الا في الليل اغراء للحشرات التي لا تطير الا ليلاً ولما كان النحل من اكثر الحشرات تلقيحاً للازهار وجب ان يُعنى بتربيته في كل البلاد الزراعية ان لم يكن لسلسه فلتلقيحه للازهار

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

من المراهقة  
الرياضة

الجسم يقوى بالطعام والرياضة وهما لا زمان له على حدٍ سوى . فان كانت الفتيان والفتيات ساكنين في الجبال والارياف فلا داعي لحثهم على الرياضة لانهم يروضون ابدانهم من تلقاء انفسهم بل قد تدعو الحال الى تحذير الفتيات من المشي مسافات طويلة لان المشي الطويل يزن الرجلين فقط ويتمب الجسم تبعاً لقليل الفائدة . ولا بد من ان

تكون الرياضة منتظمة يستفيد منها الجسم كله ولا يتعب بها تعباً مفرطاً . ولها فوائد كثيرة منها انها تسرع دورة الدم فيسهل عليه نزع الفضول من البدن وتنقيته منها وتقوي المضم وتزيد تمثيل الغذاء فتقي الجسم من الضعف والذبول  
 قيل ان ملكاً من ملوك القدماء اصيب بالآم مفصلة وكان كثير الجلوس في ديوانه لا يخرج منه الا نادراً ولا يروض جسمه ابداً فاشار عليه احد الاطباء ان يأخذ شيئاً مطبوخاً بماه الورد وذكر له اسم حيوان وهمي لا وجود له فجعل الملك واعوانه يفتشون عن هذا الحيوان ولما لم يجدوه اخرج الطبيب كرة من جيبه وقال انما عيت به هذا ودفع الكرة بيده وقال الملك اعدها الي الى ان تنضج من حرارة يدينا واخذها يلبان بالكرة الى ان عرق الملك واعياه التعب تخفت عنه الآم المفاصل وكرر ذلك يوماً بعد يوم حتى شفي تماماً

ومن فوائد الرياضة المنتظمة انها تزيد حسن الوجه وجمال الطلعة وهذان الامران اي حسن الوجه وجمال الطلعة ليسا امرأ واحداً بل هما امران مختلفان فقد يكون الوجه حسناً والطلعة قبيحة وقد يكون الوجه مشوهاً او غير حسن والطلعة جميلة وقد يجتمع حسن الوجه وجمال الطلعة وهناك الملاحظة فكل ملج حسن وجميل معاً وليس كل حسن جميلاً ولا كل جميل حسناً . والحسن يلاحظ لون الوجه والجمال يلاحظ صورة الاعضاء والملاحظة لهما جميعاً وكم من حسناء تعجب بحسنها وهي جالسة فاذا مشت لم تر للجمال فيها محلاً . اما قولم

فان قامت لحاجتها تثقت كأن عظامها من خيزران

فلا يعد وصفاً للجمال الا عند الذين حسبوا المرأة العوبة بلبسها ومتاعاً من امتعة البيت . اما المرأة التي يطالب منها ان تقوم بما فرضته عليها الطبيعة من الواجبات فيجب ان تكون كسواء الفلاحين على الاقل منتصبة القامة جيدة الصحة ثابتة القدم تمشي واناها اللين على رأسها فلا يتقافل ولا تهرق منه نقطة فمذه لو جمعت مع جمال الطلعة حسن الوجه ونظافة الثوب وتهذيب العقل لكانت مثلاً لما يجب ان تكون عليه المرأة  
 ومنها ان الرياضة المنتظمة تقوي العقل كما تقوي البدن . فان كل ما يؤثر في الجسم يؤثر في العقل ايضاً حتى ان الهلوان الذي يمشي على الحبل يتعب دماغه سيفي موازنة حركاته كما يتعب لو اشغفل بحل مسألة رياضية عويصة  
 ولا يراد بذلك ان الرياضة تثعب العقل ولو اتعبت الدماغ لان المراكز الدماغية









## نحاس اصفر صلب

يصنع النحاس الاصفر الصلب من ٥٤ جزءا من النحاس الاحمر و٤٦ جزءا من الزنك ولا بد من ان يكون هذان المعدنان خاليين من القصدير والرصاص

## الفضة الصلبة

اذا مزج مئة درهم من النضة وثلاثة دراهم ونصف من الحديد ودرهمان من الكوبلت ونصف درهم من النكل وبرد المزيج في ماء بارد صار صلبا كالزجاج فاذا برد في ماء سخن صار صلبا كالقولاذ (الصلب)

## المنافرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتفتناه ترغيبا في المعارف وانهاضنا للهمم وتحيينا للاذمان . ولكن المهمة في ما يدرج فيو على اصحابه فمن يراد منه كلو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والتظير مشتقان من اصل واحد فهناظرك نظيرك (٢) انما العرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائف اغلاط غيره عظيما كان المتعرف باغلاط واعظم (٣) خور الكلام ما قل ودل . فالملفات الرباقية مع الاجبار تستغار على المطولة

## الانتقام

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

بفروغ صبر انتظر ورود المقتطف الاغر في بدء كل شهر فانتلقاه كما يتلقى الظان الماء الزلال لانه اكبر سلوى لي في هذه البلاد البعيدة . وحين ميعاد وصوله يزورني اصدقاؤني من الجمعية العلمية الملكية لينظروا ما فيه مما تهتم معرفته فان ترجمه لم واتياهي بالمقتطف امامهم وامام نخبة علماء هذه المدينة لانه المجلة الوحيدة التي لها اكبر فضل في ترقية العلوم والمعارف بين قراء اللغة العربية

وقد رأيت في الجزء التاسع من اجزاء هذه السنة فصلا في الانتقام لاحد قرائه الافاضل وقرأت آراء بعض الافرنسيين فيه فرأيت ان التي دلوي في الدلاء فاقول